

لسان العرب

(فيص) ابن الأعرابي الفَيْصُ بيانُ الكلام وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقولُ في مرضِهِ الصلاةَ وما ملكتُ أَيْما نُكْم فجعل يتكلم وما يُفَـيـصُ بها لِسَانُهُ أَيْ ما يُبْدِيهِ وَفُلَانٌ ذُو إِفَاصَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ أَيْ ذُو بِيانٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْفَيْصُ مِنَ الْمُفَاوِصَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مُفَاوِصَةٌ وَفَاصٌ لِسَانُهُ بِالْكَلامِ يَفَـيـصُ وَأَفَاصَةٌ أَبَانَةٌ وَالتَّفَاوِصُ التَّكالمُ مِنْهُ انْقَلَبَتْ وَأَوَّاءٌ لِلضَّمَّةِ وَهُوَ نادرٌ وَقِيَّاسُهُ الصَّحَّةُ وَأَفَاصٌ الضَّبابُ عَنْ يَدِهِ انْفَرَجَتْ أَصَابِعُهُ عَنْهُ فَخَلَّصَ اللَّيْثُ يَقَالُ قَدِصَّتْ عَلَى ذَنْبِ الضَّبابِ فَأَفَاصَ مِنْ يَدَيْ حَتَّى خَلَّصَ ذَنْبَهُ وَهُوَ حِينَ تَنْفَرُجُ أَصَابِعُكَ عَنْ مَقْدِيسِ ذَنْبِهِ وَهُوَ التَّفَاوِصُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ قَبِضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفَـيـصُ وَلَمْ يَنْزُرْ وَلَمْ يَنْزُصْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَيَقَالُ وَاللَّهِ مَا فِصَّتْ كَمَا يَقَالُ وَاللَّهِ مَا بَرَحَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَقَالُ فِي مَعْنَاهُ اسْتَفَاصَ قَالَ الْأَعَشَى وَقَدْ أَغْلَقَتْ حَلَاقَاتُ الشَّجَابِ فَأَنْزَمِي لِي الْيَوْمَ أَنْ أَسْتَفَـيـصَا ؟ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُمْ مَا عَنْهُ مَحَـيـصٌ وَلَا مَفَـيـصٌ أَيْ مَا عَنْهُ مَحَـيـدٌ وَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ أَفَـيـصَ مِنْهُ أَيْ أَحَـيـدَ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ مَنَّا بِيَّتُهُ مِثْلُ السِّدِّ دَوْسٍ وَلَوْ نُهُ كَشَوْكَ السِّبَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفَـيـصُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَدْرِي مَا يَفَـيـصُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاصٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ قَطْرٌ وَذَهَبَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ يَفِصُّ يَبْدُرُقُ وَقِيلَ يَتَكَلَّمُ يَقَالُ فَاصٌ لِسَانُهُ بِالْكَلامِ وَأَفَاصَ الْكلامَ أَبَانَةً فَيَكُونُ يَفَـيـصُ عَلَى هَذَا حَالاً أَيْ هُوَ عَذْبٌ فِي حَالِ كَلَامِهِ وَيَقَالُ مَا فِصَّتْ أَيْ مَا بَرَحَتْ وَمَا فِصَّتْ أَفَعَلَ أَيْ مَا بَرَحَتْ وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ مَفَـيـصٌ أَيْ مَعْدِلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ